الخارجية الاميركية، أبلغ اليهم، خلالها، انزعاج مصر واستياءها الشديدين ازاء تصعيد اسرائيل اجراءات القمع، وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية على عملية السلام في المنطقة (**الأهرام**، ٢٢/٥/١٩٩٠).

• وافق الكنيست الاسرائيلي على قرار يدعو الى العودة دون ابطاء الى مسيرة السلام وتقديم رد ايجابي على مبادرة وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، استناداً الى صيغة كان اعدّها وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، نال موافقة أغلبية ٢١ عضواً من أعضاء الكنيست من المعراخ وكتل اليسار في غياب ممثلي الليكود وكتل اليمين (**دافار**، ٢٢/٥/١٩٩٠).

• قررت حكومتا اسرائيل واليونان رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفارات. وبناء عليه، سوف يتحوّل الممثلان المتواجدان في كلا الدولتين الى سفيرين (**دافار**، ٢٢/٥/١٩٩٠).

٢٢/٥/١٩٩٠

• ذكر مصدر مأذون له في الامم المتحدة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب، بواسطة الامم المتحدة، تأشيرة دخول اميركية، للمشاركة في اجتماع مجلس الامن المقرر ان يعقد للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة، اثر اعمال العنف التي وقعت في نهاية الاسبوع. وأبلغت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى أعضاء مجلس الامن انها ستطلب نقل الاجتماع الى جنيف، أو فيينا، لتمكين الرئيس عرفات من حضور الاجتماع، اذا رفضت الولايات المتحدة الاميركية منحه تأشيرة دخول. وكانت الادارة الاميركية رفضت، في العام ١٩٨٨، منح الرئيس عرفات تأشيرة دخول للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة لقضية فلسطين، ممّا أدّى، في حينه، الى عقد اجتماعات الجمعية العامة في جنيف (**الحياة**، ٢٣/٥/١٩٩٠).

• انضمّ سبعة مواطنين الى شهداء الانتفاضة هم: عطا علي ابو شهاب (٢٠ عاماً)، في اثناء تظاهرة في بني سهيلة؛ واحمد جميل مصبح (١٨ عاماً)، من غزة، اثر اصابته برصاصة؛ وناجي ابراهيم ابو سبلة (٢١ عاماً)، من رفح؛ وجبر حسن شعث (٥٥ عاماً)، من رفح أيضاً؛ وعمر محمد اطباسي (٢٢ عاماً)، متأثراً بجروحه التي أُصيب بها في مجزرة الاحد ضد العمّال الفلسطينيين؛ وغالب جودة حسن زلوم (٤٤ عاماً)، من الخليل؛ ورسمية عطاالله (٥٥ عاماً)، من غزة، بعد تعرّضها للضرب من الجنود الاسرائيليين. من جهة أخرى، استمر الاضراب العام والحداد الشامل على شهداء مذبحة ريشون لتسيون في مختلف المناطق المحتلة، في الوقت الذي تصاعدت حدّة المواجهات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية، التي عزّزت تواجدها في هذه المناطق، ولم تذكر وقوع اصابات محدّدة (**الدستور**، ٢٣/٥/١٩٩٠).

• أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان حادث ريشون لتسيون «شيء محزن، ولا يساعد على السلام». وقال مبارك، ان العنف يولد العنف. ودعا الى «الدخول في الطريق السليم، [طريق] الحل السلمي للقضية» (**الاهرام**، ٢٣/٥/١٩٩٠).

• ادّعى كل من رئيس الاركان العامة الاسرائيلية ومفوّض عام الشرطة الاسرائيلية، في حضور لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، بأن ثمّة دلائل تشير الى هدوء الوضع في المناطق المحتلة وداخل «الخط الاخضر»، في أعقاب المواجهات التي حصلت بعد مذبحة ريشون لتسيون. وقال رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، انه يعتقد بأن الجيش الاسرائيلي تصرّف كما ينبغي (**عل همشمار**، ٢٣/٥/١٩٩٠).

٢٣/٥/١٩٩٠

• شلّ الاضراب العام مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على المجزرة الاسرائيلية ضد العمّال الفلسطينيين، فيما استمرت المواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن استشهاد مواطن وجرح ١٤٧ آخرين. فقد استشهد احمد جميل مصبح (٢١ عاماً)، من سكان الرمال في غزة، اثر اصابته بعيار ناري في القلب. وفي هذه الاثناء، استمر حظر التجوّل مفروضاً على قطاع غزة، باستثناء بيت حانون؛ كما استمر مفروضاً على المدن الرئيسة في الضفة الفلسطينية، وخصوصاً على نابلس والخليل (**الدستور**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

• وصل عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن)، موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيات. وكان عباس تلقّى دعوة عاجلة من القيادة السوفياتية لاجراء مشاورات قبيل عقد مؤتمر القمة العربي والقمة السوفياتية ـ الاميركية. وذكرت مصادر فلسطينية ان عباس حمل معه رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرئيس